

## دراسة تحليلية لأنماط الاستهلاك في محافظة الشرقية

أحمد أحمد محمد السيد

كلية العلوم الزراعية البيئية

جامعة قناة السويس

## ( ملخص )

من المعروف أن الغذاء طلب ضروري لاستمرار الحياة البشرية على وجه الأرض حتى وإن اختلفت الشعوب من حيث مصادره وطرق اعداده وانماط استهلاكه كما وكيفا وكذلك الذوق العام . ولكن الذى لا خلاف عليه ، أن الفرد له ضرورات حتمية من الغذاء كما وكيفا تحقق له قسطا مضمونا من الصحة ، وفى نفس الوقت تغطى حجم ما يبذله من حركة ونشاط أثناء فترات حياته . هذا وتوجد عدة أسباب ، قد تؤدى الى حدوث تغيرات فى أنماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى . الأمر الذى أدى الى حدوث عدم اتزان للهيكل الاستهلاكى الغذائى وغير الغذائى . ولذلك يهدف البحث الى توصيف أنماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى ، فى حضر وريف محافظة الشرقية ( مركز الزقازيق ) . كما يهدف البحث الى دراسة أنماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى من منظورى الاقتصاد الرأسمالى والاسلامى .

ولتحقيق الأهداف البحثية فقد تم الاعتماد على بيانات أولية ، تم جمعها بأسلوب المقابلة الشخصية للأسر المختارة فى استمارة الاستبيان فى شهر فبراير ١٩٩٠ ، أغسطس ١٩٩١ وذلك من مدينة الزقازيق تمثل حضر الشرقية ، وقرية موسى عمران ( مركز الزقازيق ) ، لتمثل ريف الشرقية . وقد كانت حجم العينة حوالى ٤٥ ، ٦٧ أسرة بالنسبة لمدينة الزقازيق ، وقرية موسى عمران على التوالى حيث يمثلان نحو ٢٦% ، ٣٩% من اجمالى عدد الأسر فى كل من المدينة والقرية على الترتيب . هذا وقد تم استخدام التحليل الاقتصادى الوصفى ، كما تم استخدام نموذج انجل لدراسة الانفاق الاستهلاكى من منظور الاقتصاد الرأسمالى كما تم صياغة نموذج احصائى اسلامى لدراسة الانفاق الاستهلاكى من منظور الاقتصاد الاسلامى .

ومن أهم نتائج البحث ، أن استهلاك اللحوم الحمراء تحتل المركز الأول من حيث الأهمية النسبية لمتوسط الاستهلاك الفردى فى حضر الزقازيق وذلك فى جميع الفئات الأربعة موضع البحث تمثل نحو ٢٢,٧% ، ٢١,٢% ، ١٥,٧% ، ٢١,٨% من اجمالى المواد الغذائية على الترتيب . أما بالنسبة لأنماط الاستهلاك غير الغذائى فى حضر الزقازيق ، فان ايجار السكن احتل المركز الأول لكل من الفئة الأولى والثانية بنسب قدرت بنحو ٢٩,٢% ، ٢٤,١% من اجمالى على التوالى ، فى حين تحتل الانتقالات والمواصلات المركز الاول فى الفئة الثالثة ، أما فى الفئة الرابعة فان النفقات الطبيعية والعلاجية تحتل المركز الاول .

( ٢ )

أما بالنسبة لنتائج أنماط الاستهلاك الغذائي في ريف الزقازيق ، فإن الفئة الأولى ، يختلف نمط استهلاكها عن الفئات موضع الدراسة حيث يحتل استهلاك اللحوم الحمراء المركز الأول في الفئة الأولى: أما الفئات الثلاث الأخرى ، أمافانهم يشتركوا في أنماط استهلاكية خاصة الحبوب والنشويات ، واللحوم الحمراء ، واللذان يحتلان المركزان الأول والثاني . بينما نمط الاستهلاك غير الغذائي ، فقد أظهرت النتائج أن جميع الفئات الأربعة تشترك في نمط استهلاكي واحد حيث يحتل المركز الأول وهو إيجار السكن وذلك بنسب قدرت بنحو ٣٥,٦٩% ، ٣٠,٩٧% ، ٣٤,٨٧% ، ٣١,٧٨% من اجمالي المواد غير الغذائية على التوالي .

ومن منظور الاقتصاد الرأسمالي ، تبين أن هناك علاقة طردية بين الانفاق الاستهلاكي الغذائي وغير الغذائي ودخل الفرد الشهري سواء في حضر أو ريف الزقازيق وقد ثبت معنوية هذه العلاقة الانحدارية البسيطة . وبصياغة نموذج احصائي اسلامي للانفاق الاستهلاكي الغذائي وغير الغذائي والاجمالي ، تبين أنه بزيادة الدخل الفردي الشهري يمكن زيادة الانفاق الاستهلاكي للثلاث نماذج ( الغذائي وغير الغذائي والاجمالي ) . كما أظهرت النتائج في حضر الزقازيق ، أن درجة التزام الفرد المسلم تجاه مجتمعه بنسبة أكبر في النموذج الثالث ثم الثاني ثم بعد ذلك النموذج الأول ، بينما في ريف الزقازيق فقد كانت درجة الالتزام مرتبة كالتالي ( النموذج الاول ، الثالث ، الثاني )

ووفقا للنتائج سالفة الذكر ، فإن الدراسة توصي بالآتي :-

( ١ ) ان يكون هناك اتزان في الهيكل الاستهلاكي خاصة الغذائي بحيث يتم تنمية الموارد الغذائية ، ومن ثم توفير قدر كاف من الحبوب والنشويات ثم البقوليات يليها الأسماك وأخيرا الدواجن واللحوم الحمراء في المرتبة الرابعة .

( ٢ ) وحتى يمكن تنفيذ التوصية الأولى ، فإن ذلك يتطلب نهج سياسة سعرية ناجحة تهدف الى اتزان الهيكل الغذائي .

( ٣ ) وبعد الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية ، فإن الدراسة توصي باحكام الرقابة على الغذاء من مصادر التلوث ( الصرف الصناعي -- الصرف الصحي -- الصرف الزراعي المبيدات -- الأسمدة الكيماوية . الخ ) .

( ٤ ) حث الفرد المسلم على الالتزام تجاه أسرته ومجتمعه من خلال القيم الاسلاميـة خاصة الالتزام بالزكاة بأنواعه والصدقات والفروض الحسنة . الخ . ومن ثم مساعدة المجتمع المسلم على خلق التوازن الغذائي الى جانب نهج أنماط استهلاكية رشيدة .

( ٣ )

## الغذائي وغير الغذائي :-

- ( ١ ) زيادة المستوى العام للدخل  
وتغيير توزيعه .
  - ( ٢ ) اتساع الفجوة بين الصادرات  
والواردات .
  - ( ٣ ) الدعم السعري للمواد الغذائية .
  - ( ٤ ) تخصيص جزء من السلع الغذائية  
كطعام للحيوانات .
  - ( ٥ ) زيادة عدد السكان .
  - ( ٦ ) تغير أذواق المستهلكين نتيجة  
الهجرة الداخلية والخارجية .
  - ( ٧ ) زيادة الفاقد في الحاصلات  
الزراعية .
  - ( ٨ ) السياسة الزراعية بصفة عامة  
والسياسة السعرية بصفة خاصة .
  - ( ٩ ) التهرب الضريبي والجمركي .
  - ( ١٠ ) عدم تخطيط الاستهلاك مع غياب  
الوعي الاستهلاكي .
  - ( ١١ ) بعض العوامل الاجتماعية  
والسياسية والثقافية والعسكرية  
( الحروب ) .
- هذا وكنتيجة لكل أو لبعض  
الأسباب سالفة الذكر ، حدث عدم  
اتزان للهيكل الغذائي . لأن الهيكل  
الغذائي له مواصفات خاصة ، وهي انه  
يتدرج من القاعدة الى القمة .

مقدمة :

الغذاء طلب ضروري لاستمرار  
الحياة البشرية على الكرة الارضية ، وان  
اختلفت الشعوب حول مصادره وطرق  
اعداده وانماط استهلاكه من حيث الكم  
والكيف والذوق العام . ولكن الذى لا  
خلاف عليه ، ان الفرد له ضرورات  
حتمية من الغذاء كما ونوعا تحقق له  
قسما مضمونا من الصحة ، وفي نفس  
الوقت تغطى حجم ما يبذله من حركة  
ونشاط أثناء فترات حياته .

هذا ولقد فطنت الدول المتقدمة  
والنامية الى أهمية الغذاء ، خاصة  
بعد تأزم الموقف الغذائي العالمى فى  
أوائل السبعينات من القرن الحالى  
الأمر الذى اقتضى معه أن يصبح الغذاء  
فى المرتبة الاولى من الاهتمام وأكبر  
دليل على ذلك حجم الدعم السنوى  
خاصة للفتات الاجتماعية غير القادرة  
مع العناية بنفس القدر بتنمية الموارد  
الغذائية وذلك لمواجهة الزيادة  
المضطردة فى عدد السكان الى جانب  
زيادة معدل الاستهلاك الغذائى الناتج  
عن ارتفاع مستويات المعيشة نتيجة ارتفاع  
دخول الافراد .

مشكلة البحث :

يوجد عدة أسباب قد تؤدى  
الى حدوث تغيرات فى أنماط الاستهلاك

( ٤ )

المقابلة الشخصية للاسـر المختارة فى استـمارة الاستبيان فى شهر فبراير ١٩٩٠ ، أغسطس ١٩٩١ حيث تم أخذ عينة عشوائية من مدينة الزقازيق ( عاصمة محافظة الشرقية ) حيث تبلغ تعدادها السكاني نحو ٢٤٥,٥ ألف نسمة تمثل نحو ٣٤% من اجمالى سكان المحافظة ( ٧٢٢ ألف نسمة فى ١٩٨٦ ) . كما يمثل تعداد المدينة نحو ٣٧% من تعداد مركز الزقازيق . أما بالنسبة لقرية موسى عمران بمركز الزقازيق فانها تبعد عن المدينة نحو ١٢ كم ، ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٢٤٨ نسمة تمثل نحو ٢% من تعداد سكان ريف مركز الزقازيق . وقد بلغ حجم العينة نحو ٤٥ ، ٦٧ أسرة بالنسبة لمدينة الزقازيق ( حضر ) ، وقرية موسى عمران ( ريف ) على التوالى ، حيث يمثلان نحو ٢٦% ، ٣٩% من اجمالى عدد الاسر فى كل من المدينة والقرية سالفة الذكر على الترتيب .

هذا وقد تم استخدام التحليل الاقتصادي الوصفي . كما تم استخدام نموذج انجل لدراسة الانفاق الاستهلاكي من منظور الاقتصاد المعاصر "الرأسمالى" لمقارنته بالنموذج الاحصائى الاسلامى ذات الانحدار المتعدد والذي تم صياغته كالتالى :

$$س ق = د ( ق ، ي ، ي / ي )$$

حيث :

بمعنى انه يبدأ بالقاعدة وهى توفر القدر الكافى من الحبوب والنشويات ثم يلى ذلك البقوليات فى المرتبة الثانية أما الاسماك فانها تقع فى المركز الثالث من حيث الوفرة . ثم بعد ذلك لحوم الدواجن واللحوم الحمراء فى المرتبة الرابعة والخاصة على الترتيب . واتزان الهيكل الغذائى من الاهمية بمكان خاصة فى المجتمعات النامية ، ذات الدخل المنخفضة .

### أهداف البحث :

و بناءً على ما سلف من مشكلة البحث ، فان الاهداف البحثية تتضمن محاولة التعرف على أنماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى فى حضر وريف محافظة الشرقية وذلك من خلال محورين: المحور الأول : دراسة الأهمية النسبية لمتوسط الاستهلاك الفردى من المواد الغذائية وغير الغذائية فى حضر وريف الشرقية . أما المحور الثانى : التحليل الاحصائى لانماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى فى حضر وريف الشرقية من منظور الاقتصاد المعاصر (الرأسمالى) والاقتصاد الاسلامى .

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

ولتحقيق الاهداف البحثية سالفة الذكر ، فقد تم الاعتماد على بيانات أولية ، تم جمعها بأسلوب

( ٥ )

حيث:

١٠,٩% ، ١٠,٨% ، ٩,٩% ، ٨,٨%  
 ٧,٤% من اجمالي المواد الغذائية  
 على التوالي . بينما في الفئة الثانية  
 (٤-٦) ، فان كل من الحبوب  
 والنشويات ، الخضرا ، الفاكهة مع  
 الزيوت والدهون قد احتلوا المراكز  
 التالية بنسب قدرت بنحو ١٣,٢% ،  
 ١٠,٢% ، ٨,٨% من اجمالي المواد  
 الغذائية على الترتيب . أما الفئة الثالثة  
 (٦-٨) ، فان كل من الخضرا ،  
 الحبوب والنشويات ، والزيوت والدهون  
 والفاكهة مع الدواجن قد احتلوا المواقع  
 التالية بنسب قدرت بنحو ١٤,٥% ،  
 ١٣,٧% ، ١٠,٧% ، ٨,٢% من اجمالي  
 المواد الغذائية على التوالي . وأخيرا  
 ففي الفئة الرابعة (٨-١٠) ، الدواجن  
 والحبوب والنشويات ، الخضرا ، الفاكهة  
 والزيوت والدهون ، قد احتلوا المراكز  
 التالية بنسب قدرت بنحو ١٥,٣% ،  
 ١٢,٧% ، ٨,٣% ، ٨,٠% ، ٧,٧%  
 من اجمالي المواد الغذائية على  
 الترتيب .

ومن نتائج الجدول رقم (٢) ،  
 تبين أن ايجار السكن يحتل المكانة  
 الاولى في الاستهلاك غير الغذائي  
 بالنسبة لكل من الفئة الاولى والثانية  
 بنسب قدرت بنحو ٢٩,٢% ، ٢٤,١%  
 من اجمالي المواد غير الغذائية  
 على الترتيب . في حين تحتل  
 الانتقالات والمواصلات المركز الأول في

س ق = الانفاق الاستهلاكي .  
 ق = النقيم الاسلامية (التزام الفرد  
 تجاه الأمة الاسلامية)  
 س ق = متوسط الدخل الفردي  
 شهريا بالجنيه المصري .  
 س ق / س = نسبة متوسط الدخل الفردي  
 الى متوسط زكاة عيد الفطر  
 (٢ جنيه في فترة الدراسة)

### نتائج البحث ومناقشتها :

#### أولا : توصيف أنماط الاستهلاك لدى حضر الزقازيق :

يتضح من نتائج البحث بالجدول  
 رقم (١) أن اللحوم الحمراء تحتل  
 المركز الاول من حيث الاهمية النسبية  
 لمتوسط الاستهلاك الفردي في حضر  
 الزقازيق وذلك في جميع الفئات موضع  
 البحث (٢-٤ ، ٤-٦ ، ٦-٨ ، ٨-١٠)  
 حيث تمثل نحو ٢٢,٧% ،  
 ٢١,٢% ، ١٥,٧% ، ٢١,٨% من  
 اجمالي المواد الغذائية على الترتيب  
 وهذا ما يؤكد اهتمام أفراد العينة  
 بالبروتين الحيواني (اللحوم الحمراء) .

و بالنسبة للمواد الغذائية الاخرى  
 في الفئة الاولى (٢-٤) ، فان كل  
 من الزيوت والدهون ، الحبوب  
 والنشويات ، الخضرا ، الفاكهة قد  
 احتلوا المراكز التالية بنسب قدرت بنحو

كما تبين من النتائج ، أن الفئة الثانية والثالثة والرابعة تشترك فى أنماط استهلاكها لكل من الحبوب والنشويات واللحوم الحمراء . وفى الفئة الثانية ، نمط الاستهلاك قدر بنسبة تبلغ نحو ١٦,١ % ، ١٥,٨ % من اجمالى المواد الغذائية على الترتيب . فى حين قدرت النسبة فى الفئة الثالثة بنحو ١٨,٥ % ، ١٦,٣ % من الاجمالي ، بينما فى الفئة الرابعة ، قدرت النسبة بنحو ١٩,٨ % ، ١٣,١ % من الاجمالي على التوالي - جدول (١) .

أما بالنسبة للأهمية النسبية لمتوسط الاستهلاك الفردى من المواد غير الغذائية ، فقد أظهرت نتائج البحث ، أن جميع الفئات الاربعة تشترك فى نمط استهلاكى واحد يحتل المركز الأول لكل من هذه الفئات وهو ايجار السكن حيث يمثل نحو ٣٥,٦٩ % ، ٣٠,٩٢ % ، ٣٤,٨٧ % ، ٣١,٧٨ % من اجمالى المواد غير الغذائية على الترتيب - جدول (٢) .

كما أظهرت النتائج ، أن كل من الادوات الشخصية ، والانتقالات ، والمواصلات ، والخدمات المنزلية فى الفئة الأولى يحتلوا المراكز التالية من حيث الأهمية النسبية لمتوسط الاستهلاك الفردى بنسب قدرت بنحو ١٤,٨٣ % ، ١١,٧٥ % ، ١٠,٢٥ % من الاجمالي على التوالي .

الفئة الثالثة يليها ايجار السكن فى المركز الثانى بنسب قدرت بنحو ١٩,٦ % ، ١٧,٦ % من اجمالى المواد الغذائية على التوالي . أما بالنسبة للفئة الرابعة ، فان النفقات الطبية والعلاجية ، والسلع المعمرة ، يحتل المركز الاول والثانى من حيث الأهمية النسبية لمتوسط استهلاك الفرد بنسب قدرت بنحو ٤٠,٤ % ، ١٩,٤ % من اجمالى المواد الغذائية على الترتيب . ومن ثم ، فانه كلما قل عدد أفراد الاسرة أدى الى تغيير نمط الاستهلاك غير الغذائى حيث يحتل مستوى السكن المكانة الاولى ثم يليها بعد ذلك الانتقالات والمواصلات

### ثانيا : توصيف أنماط الاستهلاك فى ريف الزقازيق :

و بدراسة الأهمية النسبية لمتوسط الاستهلاك الفردى من المواد الغذائية تبين أن الفئة الاولى : (٤-٢) نمط استهلاك يختلف عن الفئات الاخرى حيث تحتل اللحوم الحمراء ، والحبوب والنشويات ، والمرطبات والمشروبات ، والزيتون والدهون ، والخضر والفاكهة المركز الاول بنسب قدرت بنحو ١٧ % ، ١٤,٨ % ، ١٢,٣ % ، ٩,٧ % ، ٩,٤ % ، ٨,٣ % من اجمالى المواد الغذائية على الترتيب - جدول (١) .

( ٧ )

## الاسرة .

ففي حضر الزقازيق ، فان نتائج الدراسة أوضحت بالنسبة للانفاق الاستهلاكي الغذائي ، انه بزيادة الدخل الفردى الشهرى بمعدل جنيه واحد فان الانفاق الاستهلاكي الغذائي سوف يزيد بنحو ٢٨ ، ٢٩ قرشا فى حالتى الوحدة الاستهلاكية و عدد أفراد الاسره على التوالى حيث ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية عند مستوى ٠.١ ، باستخدام اختبارات وكذلك ثبتت المعنوية باستخدام اختبار ف . كما أن متغير الدخل قد فسر نحو ٧٢% ، ٧٦% ، أما الباقي فقد ترجع الى متغيرات مستقلة اخرى لم تؤخذ فى الحسبان - جدول (٣) .

أما بالنسبة للانفاق الاستهلاكي غير الغذائي ، فان زيادة الدخل الفردى الشهرى بنحو جنيه واحد ، فان الانفاق الاستهلاكي غير الغذائي يمكن أن يزيد بنحو ٤٥ ، ٤٨ قرشا على التوالى حيث ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية باستخدام اختبارات ، ف ودارين - واطسون . كما أن العلاقة تفسر أن متغير الدخل يشرح نحو ٧٥% ، ٨٠% حيث قدر الارتباط بنحو ٠,٧٥ ، ٠,٨٠ ، وأن الباقي قد يرجع الى متغيرات مستقلة اخرى لم تأخذها الدراسة فى الاعتبار - جدول (٣) .

أما بالنسبة الى الفئة الثانية فان كل من الانتقالات والمواصلات ، الادوات الشخصية ، والكساء مع الخدمات المنزلية قد احتلوا المراكز التالية بنسب قدرت بنحو ٢١,٤٨% ، ١١,٣% ، ٨,٩% من الاجمالى على الترتيب - جدول (٢) .

هذا مع العلم بأن كل من الفئة الثالثة قد اشتركت مع الفئة الثانية فى نمط استهلاكهم بالنسبة لكل من الانتقالات والمواصلات ، الادوات الشخصية ، الكساء بنسب قدرت بنحو ١٤,١٠% ، ١١,٥٤% ، ٩,٢٣% من الاجمالى على الترتيب . فى حين تبين ان كل من الانتقالات والمواصلات ، والخدمات المنزلية ، والادوات الشخصية قد احتلوا المراكز التالية بنسب قدرت بنحو ٢٥,٩٣% ، ٩,٠٠% ، ٨,١٢% من الاجمالى على التوالى - جدول (٢) .

### ثالثا : أنماط الاستهلاك من خلال منظور الاقتصاد الرأسمالى :

أمكن دراسة انماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى فى حضر وريف الزقازيق من خلال منظور الاقتصاد الرأسمالى حيث تم دراسة الانفاق الاستهلاكي الغذائى وغير الغذائى باستخدام محورين : المحور الأول : استخدام الوحدة الاستهلاكية ، أما المحور الثانى : استخدام عدد افراد

بين الدخل الفردى الشهرى والانفاق الاستهلاكى . كما بينت النتائج أن التزام الفرد المسلم تجاه الامة الاسلامية يزداد فى حالة الانفاق الاستهلاكى الاجمالي عن الانفاق الاستهلاكى غير الغذائى ، وأيضاً فى حالة الاخير عن الانفاق الاستهلاكى الغذائى - جدول (٤) .

#### ففى النموذج الاسلامى الاول -

(الانفاق الاستهلاكى الغذائى) تبين انه بزيادة الدخل الفردى الشهرى نحو جنيه واحد فان الانفاق الاستهلاكى سوف يزداد بنحو ١٦ أو ١٤ قرشا فى حالة استخدام الوحدة الاستهلاكية أو عدد افراد الاسره على التوالى . أما الالتزام الفردى سوف يزداد بنسبة قدرت بنحو ٤٠% ، ٦٣% على الترتيب هذا ولم تثبت المعنوية باستخدام اختبار ت ولكن تثبت المعنوية باستخدام اختبار ف ، وقدر معامل الارتباط بنحو ٥٤ ، ٠ ، ٦٠ ، ٠ - جدول (٤) .

أما فى النموذج الاسلامى الثانى ، (الانفاق الاستهلاكى غير الغذائى) فقد أوضحت النتائج أن زيادة الدخل الفردى الشهرى بنحو جنيه واحد فان الانفاق الاستهلاكى غير الغذائى سوف يزداد بنحو ٢٤ ، ٢٥ قرشا فى حالتى استخدام الوحدة الاستهلاكية

بينما فى ريف الزقازيق ، فقد اختلف انماط الاستهلاك ، فقد أوضحت النتائج أن زيادة الدخل الفردى الشهرى بنحو جنيه واحد فان ذلك سوف يؤدى الى زيادة الانفاق الاستهلاكى الغذائى بنحو ٢١ ، ٣٤ قرشا على الترتيب . هذا وقد ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية باستخدام اختبارات ف ، ف ، دارين واطسون . كما قدر الارتباط بين المتغيران بنحو ٤٣ ، ٠ ، ٦٥ ، ٠ على الترتيب . فى حين أظهرت النتائج ان زيادة الدخل الفردى الشهرى بنحو جنيه واحد ، فان الانفاق الاستهلاكى غير الغذائى سوف يزيد بنحو ٢٢ ، ٢٧ قرشا على التوالى . وقد ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية باستخدام الاختبارات سالفه الذكر ، كما قدر معامل الارتباط بنحو ٤٩ ، ٠ ، ٦١ ، وهذا ما يؤكده اتفاق النتائج مع المنطق الاقتصادى - جدول (٣) .

#### رابعا : أنماط الاستهلاك من خلال منظور الاقتصاد الاسلامى :

وبصياغة النموذج الاحصائى الاسلامى لدراسة أنماط الاستهلاك الغذائى وغير الغذائى والاجمالي (الغذائى وغير الغذائى) فى الحضر أوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية



( ٩ )

الدخل الفردى الشهري بنحو جنيه واحد ، فان اجمالى الانفاق الاستهلاكي سوف يزداد بنحو ٤١ أو ٣٩ قرشا فى حالتى الوحدة الاستهلاكية أو عدد أفراد الاسرة . كما أظهرت النتائج أن الالتزام الفردى للمسلم قدر بنسبة بلغت نحو ١١٥ % ، ١٦٠ % على التوالي . هذا وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠,٠٥ ، كما اثبتت المعنوية باستخدام اختبار ف . وأيضاً قدر معامل الارتباط بنحو ٠,٧٠ ، ٠,٧٧ - جدول (٤) .

كما أظهرت النتائج ، أن النموذج الاسلامى فى ريف الزقازيق ، قد اختلف عن نتائج النموذج الاسلامى فى حضر الزقازيق حيث تبين أن النموذج الاسلامى الثالث يحتل المكانة الاولى من حيث درجة التزام الفرد المسلم تجاه مجتمعه يليه فى هذه المكانة النموذج الاسلامى الاول على الرغم انه انفاق استهلاكى غذائى ثم بعد ذلك النموذج الاسلامى الثانى يحتل المكانة الثالثة . كما ثبتت معنوية الثلاث نماذج عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ باستخدام اختبارات .

ففى النموذج الاسلامى الاول ، تبين أنه بزيادة الدخل الفردى الشهري بحوالى جنيه واحد ، فان الانفاق الاستهلاكي (وحدة استهلاكية) ، عدد أفراد الاسرة) سوف يزداد بنحو ٥٥ ، ٢٣

وعدد أفراد الاسرة فى التحليل . كما بين النموذج ، أن الالتزام الفردى للمسلم تجاه مجتمعه الاسلامى قد ازداد عما فى النموذج الاول حيث قدرت نسبة الالتزام بنحو ٧٥ % ، ٩٧ % على الترتيب ولم تثبت المعنوية باختبارات ، فى حين ثبتت المعنوية باختبار ف وقدر معامل الارتباط بنحو ٠,٥٩ ، ٠,٦٦ على الترتيب - جدول (٤) .

أما فى النموذج الاسلامى الثانى (الانفاق الاستهلاكي غير الغذائى) ، فقد أوضحت النتائج أن زيادة الدخل الفردى الشهري بنحو جنيه واحد ، فان الانفاق الاستهلاكي غير الغذائى سوف يزداد بنحو ٢٤ ، ٢٥ قرشا فى حالتى استخدام الوحدة الاستهلاكية وعدد أفراد الاسرة فى التحليل . كما بين النموذج ، أن الالتزام الفردى للمسلم تجاه مجتمعه الاسلامى قد ازداد عما فى النموذج الاول حيث قدرت نسبة الالتزام بنحو ٧٥ % ، ٩٧ % على الترتيب ولم تثبت المعنوية باختبارات ، فى حين ثبتت المعنوية باختبار ف ، وقدر معامل الارتباط بنحو ٠,٥٩ ، ٠,٦٦ على الترتيب - جدول (٤) .

بينما فى النموذج الاسلامى الثالث (الانفاق الاستهلاكي الاجمالي) ، فقد أظهرت نتائج البحث أن زيادة الدخل



جدول (٣) : أنماط الاستهلاك الغذائي وغير الغذائي من خلال منظور الاقتصاد الرأسمالي - م  
محافظة الشرقية

م	النموذج الرأسمالي	ر	ت	ف	داوين - واطمون
<u>أولاً - في حوض الزقازيق :</u>					
١	س ق ١ = ٢٥,٣٦ + ٠,٢٨ ي (٠,٠٤)	٠,٧٢	**	٤٧,٢٦	١,٨٣
	س ق ٢ = ١٨,١٩ + ٠,٢٩ ي (٠,٠٣)	٠,٧٦	**	٥٩,١٦	١,٨٧
٢	س ق ١ = ٣,٤٦ + ٠,٤٥ ي (٠,٠٥)	٠,٧٥	**	٥٦,٧٧	٢,٠٣
	س ق ٢ = ٠,٠٢ + ٠,٤٨ ي (٠,٠٥)	٠,٨٠	**	٧٦,٥٥	٢,٠٠
<u>ثانياً : في ريف الزقازيق :</u>					
١	س ق ١ = ٣٢,١٢ + ٠,٢١ ي (٠,٠٥)	٠,٤٣	**	١٥,٠٠	١,٧٧
	س ق ٢ = ١٦,٧٩ + ٠,٣٤ ي (٠,٠٤)	٠,٦٥	**	٤٧,٥٠	١,٤٦
٢	س ق ١ = ٩,٤٦ + ٠,٢٢ ي (٠,٠٤)	٠,٤٩	**	٢٠,٠٥	١,٧٢
	س ق ٢ = ٣,٧٤ + ٠,٢٢ ي (٠,٠٤)	٠,٦١	**	٣٧,٩٧	١,٦٧

\* القيم التي تبين التوسيع تشير إلى قيمة الانحراف المعياري  
\*\* ت الجدوليته عند مستوى ٠,٠٥ (\*\*) ، ٠,٠١ (\*\*) تبلغ نحو ٢,٦٦ ، ٢,٠٠ على التوالي  
بالنسبة للحضر ، ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (\*\*) ، ٠,٠١ (\*\*) تبلغ نحو ١,٩٨ ، ٢,٦٢  
على التوالي بالنسبة للريف

حيث :

س ق هـ = الانفاق الاستهلاكي الغذائي (١) وغير الغذائي (٢)

ي = الدخل الفردي (شهرياً / جنيته)

المصدر : نتائج الحاسب الآلي :



( ١٠ )

الاجمالي سوف يزداد بنحو ٢٢ ، ٤٤ قرشا في حالة زيادة الدخل الفردي الشهري بنحو جنيه واحد في حالتى الوحدة الاستهلاكية وعدد أفراد الاسرة على الترتيب . وقد ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية باستخدام كل من اختبارات ت ، ف ، و دارين - واطسون

### المراجع العربية والأجنبية :

١ - سامية محمود عبد العظيم الديب  
دراسة تحليلية لاستهلاك السلع الغذائية المدعمة في ريف محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ .

٢ - عبد الرحمن يسرى أحمد (دكتور)  
دراسات في علم الاقتصاد الاسلامى  
دار الجامعات المصرية ،  
الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

٣ - محمد أمين مصلحى سليمان  
الطلب على الغذاء في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠ .

قرشا على الترتيب ، وأن التزام الفرد المسلم سوف يزداد بنحو ٦٠% ، ٤٣% على التوالى . هذا وقد ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية عند مستوى ٠.٥ ، ٠.٠١ باستخدام اختبارات ، كما ثبتت المعنوية باختبار ف . وقدر معامل الارتباط بنحو ٠.٥٠ ، ٠.٦٨ على التوالى - جدول (٥) .

أما النموذج الاسلامى الثانى ، فان الانفاق الاستهلاكى غير الغذائى يمكن أن يزداد بنحو ١٦ ، ٢٠ قرشا اذا زاد دخل الفرد الشهري بنحو جنيه واحد في حالتى الوحدة الاستهلاكية وعدد أفراد الاسرة على الترتيب ، وأن درجة الالتزام الفردى ، قدرت بنسبة نحو ٢٣% ، ٣٢% وهذه النسبة ضعيفة عما قدر في نماذج حضر الزقازيق . هذا وقد ثبتت معنوية العلاقة الانحدارية باستخدام اختبارات ت ، ف ، و دارين واطسون ، - جدول (٥) .

وأخيرا ، في النموذج الاسلامى الثالث ، فان التزام الفرد المسلم تجاه المجتمع الذى يقطن به قد ازداد عن النموذجين السابقين حيث قدرت نسبة الالتزام بنحو ٨٠% ، ٧٥% بالاضافة الى أن الانفاق الاستهلاكى

- 6- Goueli, A. A., Food Security in Africa:with special Reference to Egypt, Paper Submitted to: Food Security conference. March 4--6 1981, San Francisco, CA U S A.
- ٤ - محمد فريز منفيخسي ( دكتور )  
النظام الاقتصادي القـــرآني ،  
تحليل التخلف ونظام التـــقدم ،  
دار قتيبة ، دمشق - بـــيروت  
٠١٩٨٣
- 7 - Henderson, J.M. and Quandt R.E. Microeconomic Theory -A Mathematical Approach, McGRAW-HILL INTERNATIONAL BOOK COMPANY, 1980.
- ٥ - محمود علاء عبد العزيز محمود ،  
النمط الغذائي الاستهلاكي للاسر  
الريفية وعلاقته بالانتاج الزراعي  
رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد  
الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة  
الزقازيق ، ١٩٨٧ .

**An Analytical Study of Consumption Patterns  
In Sharkia Governorate**

Ahmed A. M. El-Sayed

Faculty of Environmental Agricultural Science,  
Suez Canal University.

**ABSTRACT:** The main purpose of this study is to investigate what are are food and non-food consumption patterns in Urban and rural Sharkia Governorate in 1990/1991? The methodology here depends upon description economic analysis, use of Englee model study of consumption expenditure, and establishment of islamic statistics model study of consumption expenditure through islamic economics.

Major results of the study shows that the consumption of red meat in first center from were relative important of per capita in urban Zagazig represent about 22.7, 21.2, 15.7, 12.8 percent respectively. While non-food consumption pattern, home rent in first center of all from first and second catogries represent about 29.2 24.1 percent respectively.

With respect to patterns of food consumption in rural Zagazig, red meat in first center for first catogry. Other third catogries, cereals and starchs in first center. Also, forth catogries common in one consumption pattern is home rent represent about 35.69, 30.97, 34.87, 31.78 percent respectively.

From concept of capital economic, there are positive relationship between consumption expenditure and per capita income in urban and rural Zagazig. While shows that of results of islamic statistics model, per capita dedication degree in third model greater than first and second model in Urban, while in rural, dedication degree are arrangement as following: first-third-second